

كشف السر

كمال ابراهيم

شغف العمر

شعر

كمال إبراهيم

لوحة الغلاف

التصميم الفنانة: ملكة زاهر

إصدار (دار الحديث)

للإعلام والطباعة والنشر بإدارة فهدم أبوركن

ص.ب 55 - عسفا

تلفون: 8391230 - 04

نقال : 972-54-7595427+

alhadeth19@gmail.com

الترقيم الدولي: ISBN

978-965-7037-14-0

يُمنع نسخ أو تصوير أو استنساخ أي قصيدة بدون إذن خطي من المؤلف.

تلفون: 050-8843631

حقوق الطبع محفوظة لدار الحديث:

الحديث ©

الطبعة الأولى - أيلول 2019



الحديث

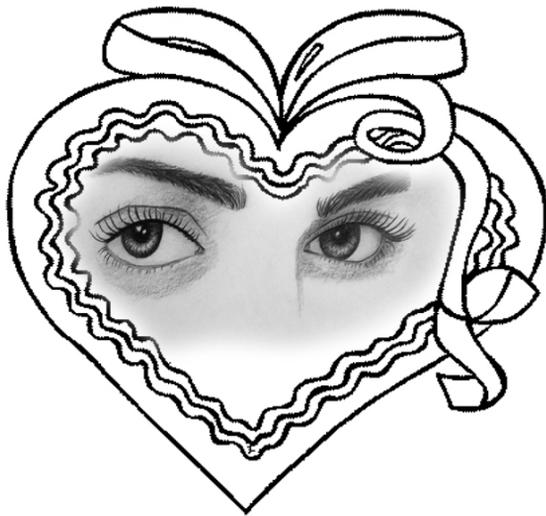


الإهداء

إلى الَّذِينَ يَنْشُرُونَ الْحَبَّ فِي كُلِّ الْبِقَاعِ
إلى الَّذِينَ يَنْشُدُونَ الْحَقَّ بِقَلْبِ شُجَاعِ
إلى الَّذِينَ يَنْظُمُونَ الشَّعْرَ بِإِبْدَاعِ
إلى كُلِّ الْمُحِبِّينَ وَالْأَصْدِقَاءِ
أُهْدِي مَجْمُوعَتِي هَذِهِ

كمال إبراهيم





لأجمل النساء



أَجْبِنِي شَرْقِيَّةً كُنْتُ أَوْ غَرْبِيَّةً
فَأَنَا شَاعِرُ الْحُبِّ
طَوَّعْتُ الْحُرُوفَ الْأَجْدِيَّةَ
رُحْتُ أَكْتُبُ فِيكَ أَحْلَى الْقَصَائِدِ
بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ،
أَخْطُهَا لِأَجْمَلِ النِّسَاءِ،
أَتَرَجِّمُهَا لِللُّغَاتِ اجْنَبِيَّةِ.
كُونِي امْرَأَةً تَعْتَلِي جِدَارَ الْعِشْقِ بِأَرْجِيَّةِ
فَأَنَا الصَّبُّ الْوَلُوعُ
جِئْتُكَ حَامِلًا رِسَالَتِي السَّمَاوِيَّةِ





أُحِبُّكَ لَكَ حُبَّ قَيْسٍ لِلَيْلَى
وَحُبَّ اللَّهِ لِرَابِعَةَ الْعَدَوِيَّةِ.
أَنْتِ حَبِيبَتِي، جَوْهَرُ الْإِيمَانِ
أَحِبُّكَ إِنْ كُنْتِ مَا جِئْتِ أَوْ صُوفِيَّةً
فَأَنْتِ لِي رَابِعَةٌ
يَا مَنْ نَشَأَتْ يَتِيمَةً
وَصِرْتِ مُغْتَنِيَةً.
أَنْتِ حَبِيبَتِي،
يَا مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ
وَصِرْتِ شَاعِرَةَ الْإِنْسَانِيَّةِ.

16.5.2019



حُبٌّ عَن بَعْدِ



سَمَّمْنَا الْعَيْشَ فِي زَمَنِ
صَارَ الْحُبُّ فِيهِ تَسْلِيَةً
دُونَمَا لِقَاءَ

يُعَازِلُ الْحَيْبُ الْحَيِّبَةَ
عَنْ بَعْدِ

بِالْكَلَامِ الْحَادِثِ دُونَمَا حَيَاءَ.
الْحُبُّ صَارَ مَضِيعَةً لِلْوَقْتِ
كُلُّهُ لَهْوٌ وَاسْتِرْحَاءٌ،
هَلْ هَذَا مَا أَرَدْتُمْ أَيْهَا الرِّجَالُ
وَالنِّسَاءَ!!





فَالْحُبُّ رِسَالَةٌ أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى آدَمَ وَحَوَّاءَ،
الْحُبُّ وَاقِعٌ يَلْتَقِي فِيهِ الْعَاشِقَانِ
عَلَى أَرِيكَةٍ أَوْ فِي حَدِيقَةٍ عَنَاءَ
يَتَبَادَلَانِ الْعِنَاقَ وَالتَّقْبِيلَ دُونَمَا رَجَاءَ،
قُبْلَةً فِي الشِّفَاهِ أَوْ تَنْهِيدَةً حَرَاءَ،
الْحُبُّ جَوْهَرُ الرُّوحِ أَوْجُهُ الْوَفَاءُ وَالتَّقَاءُ
فَيَا لَيْتَكُمْ أَيْهَا الْفُقَهَاءُ
تُدْرِكُونَ أَنَّ الْحُبَّ لَيْسَ أَكْذُوبَةً أَوْ هَبَاءَ
بَلْ رِسَالَةٌ أَنْزَلَتْ لِلنَّاسِ مِنَ السَّمَاءِ.

21.5.2019



لينا حاج يحيى



لينا، الفلستينيه،
ذاع صيتها متخطيا كل السدود،
إعلاميه دوتت بيراعها
نزاع العرب مع اليهود،
داعية للسلم إلى بعد الحدود.
لينا شمه هذي البلاد
فخر الآباء والجدود.
أدييه

كتاباتها تحكي مآسي الشعوب
على مر العهود.
لينا فخوره بأصلها
لا تأبه بما يكتب عنها من ردود،





لينا سفيرة التّوايا الحسنة،
تدعو للتسامح،
تبدل كل الجهد،
تعمل من أجل منع العنف
والقتل والشُّرود.
تسعى للأفضل بين الشعوب
وتكسير القيود.
لينا عارضة للأزياء
جمالها سحر الخالق المعبود.
عربيّة، فلسطينيّة، ساميّة
ليني فحطان أصلها يعود،
قلها طيب،
ذكيّة،
قل مثلها في الوجود.
لينا يا ابنة الأصول
أنت عنوان التحدي والصمود.

22.5.2019



مناجاة



مَا هَذَا السُّعَالُ الَّذِي أَصَابَنِي
فِي لَيْلٍ طَالَ جَأْشُهُ
يَجْرِقُ الْأَكْبَادَ مِنْ مَغْصٍ وَمِنْ بَرْدٍ
أَنَاجِي فِيهِ رَاحَةَ النَّفْسِ
مِنْ تَعَبِ الْقَلْبِ وَالْجَسَدِ،
يَا لَيْتَ عُمْرِي يَطُولُ
كَيْ أَرَى زَقَافَ أَحْفَادِ
لَا زَالُوا صِبَاغًا
يُلْهُونَ فِي بَيْتِ الْجَدَّةِ وَالْجَدِّ،
صَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ
أَحَبَّةُ الْأَهْلِ وَفَلْدَةُ الْكَبِدِ





" سَيْفٌ " يَا حَبِيبَ الرُّوحِ
يا نَاعِمَ الحَدِيدِ
" عِلْمٌ " يا وَلَدًا
مُتَوَجِّجًا بِالْحُبِّ وَالوَجْدِ،
" أَنِيلٌ " يا بَسْمَةَ الوَعْدِ
" رَسِيلٌ " يا طِفْلَةً
تَعْشِقُ نَسِيمَ الصَّبْحِ
وَنَكْهَةَ الوَرْدِ،
أَحْفَادِي الأَرْبَعَةَ
أَنْتُمْ بِهَجَّتِي وَاشْتِيَاقِي
لِعُمْرٍ كَرَسْتُهُ
لِرَفْعَةِ البَيْتِ والأَوْلَادِ.
رَبَّاهُ أَمْنَحْنِي الحَيَاةَ





كَيْ أَحْظَى بِفَرْحَةِ أَحْقَادِي
فِي زَمَنِ بَاتٍ فِيهِ الْبُؤْسُ مُخَيِّمًا
عَلَى تِلَالِ بِلَادِي
وَإِنِّي مِنْ هُنَا أَبَعْتُ أُمْنِيَّةً
لِتُرْوَلَ عَن شَرْقِنَا
هُمُومُ الْحَرْبِ وَعِصَابَةُ الْأَحْقَادِ.
رَبَّاهُ انْعَمْ عَلَى الْبَيْتِ بِلُطْفِكَ
كَيْ يَسْعَدَ الْأَهْلُ
وَيَحْظَى الطِّفْلُ بِسَعَادَةِ الْأَجْدَادِ.

25.5.2019





قَمْرِي



يَا قَمْرِي فِي لَيْلِي الْمُعْتَمِ
أَهْوَاكَ فَأَرَى الثُّورَ فِي لَيْلِي الْقَاتِمِ
أُعْذِرُنِي إِنْ كُنْتُ أَخْطَأْتُ
فَأَنَا لَسْتُ بِقَاتِلٍ وَلَسْتُ بِمُجْرِمٍ
أَنْتِ صَلَاتِي وَأَنْتِ دِينِي
أَنْتِ الْهُدَى فِي دَرَجِي الْمُظْلَمِ
أَنْتِ حُبِّي وَأَنْتِ حُبُّ الْمُصْطَفَى لِلْمُؤْمِنِ الْمُسْلِمِ
أُرِيدُ مِنْكَ لُقْمَةً كَلْقُمَةِ الْإِفْطَارِ لِلصَّائِمِ
يَا وَحْيَ أَشْعَارِي، يَا ثورِي ضِدَّ الْحَاكِمِ الظَّالِمِ
أَشْتَهِيكَ كَمَا تَشْتَهِي الصَّخْرَاءُ الشِّتَاءِ
أَشْتَهِيكَ كَمَا تَشْتَهِي السَّمَاءُ طَفْسَ الطَّبِيعَةِ الْعَامِ
عَازِلِينِي وَكُونِي لِي الْأَمِيرَةَ كَيْ أَكُونَ لَكَ الْأَمِيرَ وَالْحَادِمَ.

27.5.2019



لِحْفِيدِي "أَيْسَمُ"



أَيْسَمُ يَا حَفِيدِي الْعَالِي
أَهْلًا بِكَ يَا أَعْلَى حَبِيبُ
حَمَّاكَ اللَّهُ السَّمِيعُ الْمُجِيبُ
حَمَّاكَ رَبِّي وَأُسْعَدُكَ
يَا مَنْ أَهْبَجْتَنَا بِمَوْلِدِكَ
أَيْسَمُ يَا مَنْ سُمِّيَتْ اسْمًا عَلَى مُسَمَّى
قَدِمْتَ فِدَاعَ فِي الْبَيْتِ الشَّدُوِّ وَالْمَعْنَى
أَيْسَمُ يَا حَبِيبَ الرُّوحِ يَا سَتْدِي
أَنْتَ شِعْرِي وَكُلُّ مَا عِنْدِي
أَيْسَمُ يَا مُهْجَةَ الْقَلْبِ وَالذَّلَالِ
جِئْتَ مُكَلَّلًا بِالْحُسْنِ وَالْجَمَالِ





أَكْبَرُ يَا حَبِيبَ الْأَهْلِ،

يَا عَرِيسًا

كُنْ رَاعِي الْبَيْتِ فِي كُلِّ حَالٍ وَحَالٍ.

هَيِّئْنَا لَنَا بِكَ يَا أَجْمَلَ طِفْلِ فِي الْوُجُودِ

جِئْتَنَا فَاثْتَشِينَا وَرُحْنَا نُغَيِّ لَحْنَ الْخُلُودِ.

أَيْسَمُ يَا صَاحِبَ الْوَجْهِ الْجَمِيلِ

أَرَاكَ كَوَكْبًا يَشْعُ فِي اللَّيْلِ وَوَقْتَ الْأَصِيلِ.

أَيْسَمُ يَا مَعْشَرَ الْقَدِيسِينَ يَا مَلَائِكِ

عِشْ طَوِيلًا وَعَمَّرْ،

كُنْ مُرْشِدًا وَبَشِيرَ

فَنَحْنُ وَالْأَهْلُ كُلُّنَا فِدَاكَ .

30.5.2019



ترياق



أَحْتَسِي مِنْ شَفَتَيْكَ تِرْيَاقًا
مِثْلَمَا أَحْتَسِي جُرْعَةَ الْحَمْرِ الْمُعْتَقِّ
يَا وَهَجِي فِي لَيْلِي الْمُظْمِ
يَا حُبِّي الصَّارِمَ الْمُطْلَقِ
أَنْتِ مُنَايَ ، أَنْتِ مُرَادِي ،
أَنْتِ عَشِيْقَتِي وَسِوَاكِ لَمْ أَعْشَقْ
كُلَّمَا التَّقَيْتُكَ لَثَمْتُ ثَغْرَكَ الْبَاسِمِ
كَفَرَّاشَةٍ تَمْتَصُّ الرَّحِيقَ
مِنْ زَهْرِ لَوْزٍ مُفْتَقِّ .
حَبِيبَتِي يَا سَكْرَةَ أَحْلَامِي
يَا حُبًّا عَارِمًا يَتَدَفَّقُ ،





أَرَاكَ مِنْ شِدَّةِ الْحُبِّ تَبْكِينَ فَرَحًا
وَأَنَا أَظُنُّ ذَاكَ حُزْنًا
فَرَحْتُ أَشْفَقُ.

أنا فَارِسُ الْحُبِّ
أَجُولُ فِي الْهَيْجَاءِ بَزُنَّارٍ مُمْنَطَقٍ.
أَهْوَاكِ وَأَهْوَى كُلَّ مَا فِيكَ
يَا حُبِّي لَوْطَنِي الشَّاجِنِ الْمُرْهَقِ،
أَنَا الشَّاعِرُ الْوَلَهَانُ
كَتَبْتُ لَكَ كُلَّ أَشْعَارِي
وَكَتَبْتُ مُلْهَمَتِي لِذِيوَانِي الْأَوَّلِ
" حَدِيثُ الْجَزْمَقِ " .

2.6.2019





حَبِّتِكَ

(أغنية صيغت لمغنية مصرية)

حبيتك وحببت الدنيا وَيَاكَ
يا وحشني طول الليل
اناديك واتمنى رضاك
اديتك عمري وسنيني
بس انت رحى بعيد
غدرت بي
وظفيت شوقي وحنيني
ايه الي جراك
يا ناكِر حبي وُحْبِكَ





يا ظالم قلبي وقلبك
انا مش ندمانة على أي حاجة
ما يهمنيش الخوف
ولا جروحي الوهّاجة
اياك تفكر اني بلاك
راح ارجع اترجّك
انا بدونك حامشي دربي
اعيش لوحدي وارجو رحمة ربي.
4.6.2019



يفيضُ الشوقُ



يَفِيضُ الشَّوْقُ
مِنْ قَلْبِي الْمُرَمِّمِ
يَا سَكْرَةَ أَحْلَامِي
يَا شِعْرِي الْمُلْتَمِّمِ،
أَمُوتُ فِي سَوَادِ عَيْنَيْكَ
يَا مُهْجَةَ الرُّوحِ،
يَا كَبِدِي الْمُنْتَمِّمِ،
شَفَتَاكَ الْحَمْرَاوَانِ
كَرَّرُ الْجَوْلَانَ وَعِطْرَهُ
وَالصَّدْرُ مُتَوَسِّمٌ





بِالنَّارِ مُضْرَمٌ
أَتَيْتُكَ صَائِمًا أَطْلُبُ الْإِفْطَارَ
وَعَلَى قَطْعِهِ لَا أَنْدَمُ
أَنْتِ الْوَجْدُ وَأَنْتِ الْجَوَى
مَوْلَايَ عَلَيَّ بِالْحُبِّ قَدْ أَنْعَمَ .
أُرِيدُكَ عَاشِقَةً
أَقْدِمُ لَكَ الْحُبَّ مَهْرًا مُقَدَّمًا
أَمَّا الْمُؤَخَّرُ فَيَكُونُ بِالْقَسَمِ
"هَجْرِي لَكَ مُسْتَحِيلٌ، مُحَرَّمٌ".

7.6.2019



الكبير



لَمَّا الْوَاحِدُ يَكْبَرُ

بِشَيْبِ الرَّاسِ

بِصَفِّي لَوْحُدُو وَجُسْرُ

عَطْفِ الْأَهْلِ

وَحُبِّ النَّاسِ...

10.6.2019





صهيل

أَنَا رَجُلٌ لَيْسَ كَكُلِّ الرِّجَالِ
صَهِيلِي يَشُقُّ عُبَابَ الفَصَاءِ
عِنْدَمَا أَعْتَلِي صَهْوَةَ الحُبِّ
أَخْطُفُ مِنْ سَيِّدَةٍ حَسَنَاءِ
أَجْمَلَ لَحَظَاتِ الوِصَالِ،
أَسَامِرُ اللَّيْلِ وَالقَمَرِ
طُولَ السَّهْرِ
أَدَاعِبُ اللَّيْلَ مَعَ تَرَائِمِ الرِّيَاحِ
أَقْضِي سُوَيْعَاتِ الهَنَاءِ
أَهْزُوجَتِي الحُبِّ وَمُتَعَّةَ اللِّقَاءِ
مَعَ عَاشِقَةٍ حَسَنَاءِ
أَكْلِيلُهَا العَارُ وَالْيَاسَمِينُ





قَلْبَهَا الشَّوْقُ وَالْحَيْنُ

حَبِيبَتِي كَنْزٌ ثَمِينٌ

لَا تَرْضَى بِغَيْرِ الْعَشِقِ وَالْهَيْامِ

طُولَ سِنِينِ.

أَشْتَاقُكَ يَا مُهْجَةَ الْقَلْبِ الشَّغُوفِ

يَا مَنْ اخْتَرْتُكَ مِنْ بَيْنِ الْأُلُوفِ

فَكُنْتُ مُلْهِمَتِي لِشِعْرِي الرَّزِينِ

أَخْطُ أَهْلَى الْقَصَائِدِ مِنْ دُونِ عَنَاءِ

أَصْبِغُهَا جَوَاهِرَ تَلْمَعُ لِثَنِيرِ عَتَمَةِ الْمَسَاءِ

تَبَعْتُ الْبَهْجَةَ لِكُلِّ عَاشِقٍ مَلْهُوفِ

أَيُّمَا حَلٍّ وَأَيُّمَا كَانَ

فَهِيَّاتِ يَا دَهْرِي الْمُظْلَمِ يَا زَمَانِ

عَرَّجْ عَلَيَّ وَطَنِي الْجَرِيحِ

أَسْمِعْهُ أَشْعَارِي الْمُرْكَشَةَ بِالْحُبِّ وَالْغَرَامِ

لِيَجْلُو الظُّلْمَ وَالْبُهْتَانَ.

13.6.2019



غريق



عَيْنَاكَ تُحَاصِرَانِي
فِي بَحْرِ هَائِجٍ عَمِيقٍ
أَعْوَصُ فِيهِمَا
أَطْلُبُ النَّجْدَةَ هَائِمًا غَرِيقُ.
عَيْنَاكَ أَجْمَلُ الْعُيُونِ
يَشَعُّ مِنْهُمَا نُورٌ وَبَرِيقُ
يَأْخُذُنِي فِي سَكْرَةٍ
أَرْشُفُ فِيهَا الْحَمْرَ مِنَ الْإِبْرِيقِ
حَبِيبَتِي يَا أَجْمَلَ النِّسَاءِ
يَا صَاحِبَةَ الْقَدِّ الرَّشِيقِ





حَمَاكِ الرَّبُّ
وَحَمَى قَلْبِكَ الطَّيِّبَ الرَّقِيقُ ،
مُدُّ عَرَفْتُكَ أَوْجَدْتُ فِيكَ الْحُبَّ
فَكُنْتُ لَكَ الصَّبَّ الْعَشِيقُ ،
أَنْتِ حَبِيبَتِي ،
أَنْتِ الرَّفِيقُ
أَنْتِ الصَّدِيقُ ،
أَنْتِ الْهَنَاءُ وَأَنْتِ الرِّضَا
يَا أَنْشُودَةَ الْوَطَنِ الْعَرِيقُ
قَابِلِينِي وَلَا تَجْرِعِي
فَأَنَا فِدَاكِ
مَدَى الدَّهْرِ طُولَ طَرِيقِ .

15.6.2019



امشي دَرِبِكُ



(تلحين وغناء الفنان السوري عماد جمّول)

امشي دَرِبِكُ وَتُمخَّرِي
مَنْ هُمُومِ الدُّنْيَا تُحَرَّرِي
يا سَعَادَةَ قَلْبِكِ وَالذَّلَالَ
انْتِ الهَنَا انْتِ الجمَلُ
أدَيْتِكِ عُمْرِي وَسِنِينِي
نَظْرَةَ مِئِكَ تَكْوِينِي
إِيَاكَ تَنْسِي حُبَّنَا
بِحَاهِ رَحْمَةِ رَبَّنَا





يا حلوة يا مَعْنَدَرَة
يا أخلَى صُورَة مُصَوَّرَة
تَعَالِي جَنِّي تَمْرَجِي
بِنَجْمِ الصُّبْحِ تَصَبَّحِي
امشِي دَرْبِكَ وَتَمْخُتْرِي
مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا تُحَرَّرِي.

16.6.2019



يا نسمة



يا نَسْمَةً تَسْرِي فِي عُرُوقِي
تَأْخُذُنِي إِلَيْكَ
مُؤَجَّجَةً جَمْرِي وَحُرُوقِي،
حَبِيبَتِي يَا نَجْمَةً أَضَاءَتْ بَيْنَ النُّجُومِ
أَهْوَاكَ بِحُبِّ صَادِقٍ يَدُومُ
أَتَيْتُكَ هَائِمًا نَسَامِرُ الْقَمَرِ
نَسْتَعِيدُ الْحُبَّ طُولَ السَّهَرِ،
رُوحِي شَعُوفَةٌ تَهْوَى رُوحَكَ الْعَطَشَى
فَهَيَّا أَمْزِجِيهَا بِرُوحِي الَّتِي لَا تَخْشَى
أُرِيدُ أَنْ أَفِيقَ مِنْ سُبَاتِي الْوَدِيعِ





لَأَشْتُمَّ وَإِيَّاكَ أَزَاهِيرَ الرَّبِيعِ.
هَيَّا نَعِيشُ أَجْمَلَ اللَّحَطَاتِ
فِي سُكُونِ اللَّيْلِ مَعَ تَلَالُئِ النَّجْمَاتِ
يَا امْرَأَةً تُدَاعِبُ حُرُوفِي الْأَجْدِيَّةِ
جِئْتُ أُهْدِيكَ قَصِيدَةً وَطَنِيَّةَ ،
قَصِيدَةً لَحْنُهَا الْحُبُّ وَالشَّجَنُ
تَبَعْتُ فِي النَّفْسِ أَهَازِيحَ الْوَطَنِ .
سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا مَنْ تُجِيدِينَ حُسْنَ الْكَلَامِ ،
يَا امْرَأَةً شَدَاكَ شَدَا الْكَأْسِ وَعِطْرُ الْمُدَامِ .

30.6.2019



نظرة



(تلحين وغناء الموسيقي السوري ، الفنان ، عارف بركة)

تَسْحَرُنِي نَظْرَةٌ مِنْ عَيْنَيْكَ
تَكْوِينِي لِمَسَّةٍ مِنْ كَفِّكَ
تُسَكِّرُنِي رَعِشَةً فِي شَفَتَيْكَ
أَنَا الشَّهِيدُ مِنْ أُنُوثَةِ يَدَيْكَ
وَمِنْ بُرْجُوزِيَّةٍ مِعْصَمِيكَ
لَقَدْ تَخَطَّيْتُ ثَوْرَةَ الإِغْرِيقِ
بِصُّمُودِ نَهْدَيْكَ

وَحَرَّرْتُ فَلَسْطِينَ بِجَمَالِ سَاعِدَيْكَ
أَنْتِ الأَثَى الَّتِي لَا أَعْشَقُ سِوَاهَا





وَأَعِشْ الْعُمَرَ طَالِبًا رِضَاهَا
جِئْتُكَ يَا حَبِيبَتِي أَطْلُبُ الْعِشْرَةَ
وَأَرْجُو هَوَاهَا

كَيْ يَطِيبَ لِي الْحُبُّ فِي سَنَاهَا
أَنْتِ أَنْشُودَتِي أَنْتِ سَمَائِي
يَا مُنْعَتِي فِي لَيْلِي الْحَالِكِ
يَا هَتَائِي

بَادِلِيَنِ الْحُبِّ يَا مَلَائِكِي
أَنْتِ الْجَمَالُ وَأَنْتِ الْغِنَى
يَا نَسْمَةَ الْعِشْقِ
يَا بَرْدَ تَمُّورٍ
يَا حَرَّ شِتَائِي.

2.7.2019



يا زهرة



يا زهرة تشتهيني نحلةً
في شفق الربيع
لأجني منك رحيقاً
أمتصه كالطفل الرضيع
أنا حبيبك العاشق المتيم المطيع
بادليني الحبّ إني أهوى هوائك
مثلاً العبدُ يهوى الخالق الباري السميع
لا تتركيني وحيداً
فأنا لك العون والسد المنيع
أناجيك كلما خطرت بيالي





أَهْوَاكِ بِقَلْبِي الْمَغْرَمِ الْوَسِيعِ
لَا تَبْخَلِي عَلَيَّ شَاعِرٍ
طَوَّعَ الشِّعْرَ بِذَوْقِهِ الرَّفِيعِ
رَاحَ يَكْتُبُ لَكَ أَيْبَاتًا
كُلُّهَا وَهِيَ وَعِشْقُ
مُزَيْنٍ بِحُسْنِ الْبَدِيعِ .

10.7.2019





"يا سويدا"

(تلحين وغناء الفنان السوري عماد جُمُول)

"يا سويدا يا حزينَة
شو جرى خريّني"
يا سويدا الله يُعينك
الفقر مبيّن عجبينك
عيشتنا صارت مُرّة
ما في عملة بالمرّة
والدولاز طايّر طايّر
المونة خلصت بالجرّة
"يا سويدا يا حزينَة
شو جرى خريّني"
وُلادك عالغُرْبَة راحوا





أَهْلُنْ عَفْرَاقُنْ نَاحُوا

بَسْ الْبَارِي مَعَانَا

مَأْكَدْ مَا رَاحْ يِنْسَانَا

"يا سويدا يا حزينه"

شو جَرَى خَرِّبِنِي "

مَهْمَا كُنَّا مَجْرُومِينْ

مَهْمَا صِرْنَا جوعانين

مَهْمَا كُنَّا مَجْرُوحِينْ

مَهْمَا كُنَّا مَجْرُومِينْ

مُنْبِقَى نَحْنَا الْمُنْتَصِرِينْ.

احنا النَّصْرَ وَاخْتَا السَّيْفِ

عَادِتْنَا إِكْرَامِ الصَّيْفِ

"يا سويدا يا حزينه"

شو جَرَى خَرِّبِنِي ."

12.7.2019



الحروفُ سهامٌ



الحُرُوفُ سِهَامٌ إِذَا أَطْلَقْتَهَا
تُسْقِطُ الْفُرْسَانَ عَنْ حَيْلِهَا
هَكَذَا الْجَائِرُ يَخَافُ أَحْيَجَهَا
مِنْ شِدَّةِ التَّأْوِيلِ وَهَوْلِهَا،
الشَّعْرُ قُنْبَلَةٌ إِذَا فَجَّرْتَهَا
قَتَلَتْ بُعَاةَ هَذِي الْأَرْضِ وَظُلَامَهَا
يَا لَيْتَ شِعْرِي يُهْدِيكَ أَيْهَا الشَّاعِرُ
أَنْ تَكْتُبَ عَنْ حَقِّ الشُّعُوبِ وَمَجْدِهَا
لِيَعُودَ الْحَقُّ
وَتَرْجِعُ زُمْرَةَ الْبَطْشِ عَنْ غِيْبَاتِهَا،





يا حَسْرَتَاهُ كَمْ نُعَانِي مِنَ الْوَيْلَاتِ وَقَهْرِهَا
لَقَدْ بَنْنَا فِي سُبَاتِ مَلُوكِ الشَّرْقِ فِي أُبْرَاجِهَا،
لَيْتَ الْكُلُّ يَسْتَرْشِدُ بِحُسْنِ الْقَصَائِدِ وَهَوْلِهَا،
أنا الشَّاعِرُ الْهَادِي
أَبْعَثْ لِلطُّغَاةِ رِسَالَةً
أَنْ يَعْدِلُوا عَنْ سَلْبِ الْحُقُوقِ وَنَهْبِهَا.

19.7.2019



كُنْ عَادِلًا



كَمْ مَرَّةً حَدَّزْتُكَ أَيُّهَا الْحَاقِدُ الظَّالِمِ
أَنْ تَعْدِلَ عَنْ عَيْتِكَ فِي نَشْرِ الْمَظَالِمِ
لَكِنَّ التَّعَنُّتَ ظَلَّ نَهَجَكَ وَقُبْحَكَ الْقَاتِمِ
يَا حَاكِمًا تَعَرَّى عَنِ الْحُسْنِ، وَالقُبْحُ شِمِيَّتُهُ،
أَنْتَ الَّذِي قَتَلْتَ بِسَيْفِكَ الْحُرَّ الْمُسَالِمِ.
سَابَعْتُ بِقَصَائِدِي شَرْقًا وَعَرَبًا
لِأَعْرِيكَ فِي كُلِّ الْمَعَالِمِ،
يَا نَاكِثَ الْعَدْلِ،
يَا بَاسِطَ الْكُرْهِ فِي أَفْقِ الْعَوَالِمِ
إِيَّاكَ التَّمَادِي فِي بَطْشِكَ الزَّائِدِ
وَفِي عَيْتِكَ الدَّائِمِ
أَنْتَ الْعَدُوُّ الْحَاقِدُ،





أنت المُجْرِمُ الجَادِ
وَأنتَ القَاسِدُ الحَاسِدُ،
يَا مَنْ حَيَّرْتَنَا بَيْنَ الحَيْرِ والشَّرِّ
فانْتَصَرْنَا،

كَرِهْنَا الحَرْبَ
وَاتَهَجْنَا السِّلْمَ طَرِيقًا
رُحْنَا نَبَحْتُ عَنْهُ فِي صُلْبِ المَعَاجِمِ
نُزِينَ أشْعَارَنَا،
نَرِسِمُ لَوْحَاتِنَا
نَعْرِفُ أَلْحَانَنَا

بَعِيدًا عَنِ الرِّيفِ وَسُوءِ الشَّتَائِمِ
فَكُنْ أَيْهَا الحَاكِمِ عَادِلًا
لِنَعْفُو عَنْكَ وَنُهْدِيكَ وَسَامًا
فِي أَحَدِ المَرَايِمِ.

23.7.2019



هو الحبيب



هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي دُمْتُ أَهْوَاهُ
أُهِدِيهِ حُبِّي عَلَى وَقْفِ خُطَاهُ
أَنَا جِي طَيْفَهُ وَأَرْجُو رِضَاهُ
بِلَهْفَةٍ وَحَنِينٍ يَكُونِي هَوَاهُ
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي أَقْدِسُ مَسْعَاهُ
هُوَ الصَّبُّ الَّذِي يُوجِّعُنِي لُقْيَاهُ
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي لَا أَهْوَى سِوَاهُ
لَنْ أُنْسَى شَوْقَهُ وَلَا طَعْمَ شِدَّاهُ
يُجَالِسُنِي شَغْفًا وَكَمْ يَطِيبُ حَلَاهُ





حَتَّى الْبِلَابِ تُشَدُّ لَهُ وَتَهْوَاهُ
أَسْأَلُ الْبَارِي أَنْ يَصُونَهُ وَيَرْعَاهُ
فَأَنَا الْمُحِبُّ الَّذِي يَهْوَى صَدَاهُ
سُبْحَانَ مَنْ كَوَّنَهُ، سُبْحَانَ مَنْ سَوَّاهُ

24.7.2019



لَهَيْبُ الشُّوقِ



يُلْهَبُنِي لَهَيْبُ الشُّوقِ عِنْدَ السَّهْرِ
أَشْتَاقُ لِلْمَسَةِ حَدَيْكَ وَمُنْعَةَ النَّظْرِ
مُسَامِرًا بُرُوعَ الْفَجْرِ وَمُضَاتِ السَّحْرِ
يَا حُلُوتِي يَا مَنْ بِحُسْنِكَ قَهَرْتَ نِسَاءَ الْعَجْرِ
سَامِرِينَ فِي لَيْلِي الْحَالِكِ عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ
لَا تَبْخَلِي عَلَيَّ صَبِّ وُلُوعٍ فِي صَوْلَاتِهِ انْتَصَرَ
وَبِشْعَرِهِ اسْتَخْلَصَ الْعَبْرَ
صَاعَ أَجْمَلِ الْكَلِمَاتِ وَحَطَّ أَحْلَى الصُّورِ
حَبِيبَتِي كُنْتُ لِي الْحُلُودُ وَحُسْنُكَ عِبْرَةٌ لِمَنْ اِعْتَبَرَ
حُبُّكَ أَنْزَلَ لِي مِنَ السَّمَاءِ فِضَاءً وَقَدَّرَ





كُنْتُ مُلْهِمَتِي لِشِعْرِي الَّذِي عَلَى الْغَاصِبِ انْتَصَرَ
كَلِمَاتِي وَهَجَّ ضِدَّ الْحَقْدِ
كَلِمَاتِي ثَوْرَةً وَشَرَّرُ
فَهَرْتُ ذَاكَ الْمُسْتَبِدَّ وَجَيْشُهُ انْدَحَرَ
فِيَا حُلُوتِي عَافِيَنِي وَأَمْنِحِينِي حُبِّكَ السَّاخِنَ الْمُدَّخَرَ.

27.72019



ثورةُ فكر



يَسْتَشِيطُ السُّخْطُ كُلَّمَا بَانَ الْقَهْرُ فِي حُقُولِ الْوَطَنِ
يَثُورُ الْفِكْرُ ضِدَّ مُقَوِّمَاتِ الْمِحْنِ
يَا شَاهِرًا سَيْفَ الْأَذَى فِي عِيَاهِبِ السُّجُونِ
لَيْتَكَ تَدْرِي كَمْ تَجْلِبُ الضَّيْمَ وَالشُّجُونَ،
إِنِّي أكرهُ فِيكَ الْحِقْدَ وَحُبَّ التَّجَبِّي
ضِدَّ طِفْلِ تَيْمِّمٍ فِي حُضْنِ أُمِّ حُنُونٍ.
لَا تُعَانِدْ أَمَانِي الشُّعُوبِ عَبْرَ دَقَّاتِ الزَّمَنِ
فَالْحِقْدُ مَكْرَهَةٌ ضِدَّ الْخَلِيقَةِ بَاعِثًا لِلشَّجَنِ.
يَا ظَالِمَ الْخَلْقِ،
يَا مُعْتَدِيًّا عَلَى الْإِنْصَافِ





أَلَا تَدْرِي أَنَّ مَصِيرَكَ الْمَوْتُ وَالتَّابُوتُ وَالْكَفَنُ!؟
فُخْذَهَا نَصِيحَةً مِنِّي
اهْتَدِ لِلْحَقِّ وَلَا تَفْهَرْ
كَيْ يَسُودَ الْعَدْلُ
وَيَشْدُوَ الطَّيْرُ أَعْرُودَةَ الْفَنَنِ.

29.7.2019



لَوْ تَعْرِفِينَ



لَوْ تَعْرِفِينَ مَدَىٰ حُبِّي لَكَ
لَحَلَّقْتَ طَيْرًا فِي الْفَضَاءِ
مُدُّ عَرَفْتُ الْحَبَّ فِيكَ
عَشِشْتُ الْحَرَّ فِي الشِّتَاءِ

أَنْتِ شِعْرِي

أَنْتِ الْهَامِي فِي السَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ

تَعَالَىٰ نُعَاكُسُ النُّجُومَ وَالْقَمَرَ

نُرَاقِصُ اللَّيْلَ بِشَوْقٍ دُونَ ضَجْرِ

حُبِّي لَكَ رِسَالَةٌ أَنْزَلَهَا الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ

فَلَا تَهْجُرِينِي وَلَا تَغَارِي مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ

فَأَنْتِ حَبِيبَتِي

وَحُبِّي لَكَ حُبُّ الْمُؤْمِنِينَ لِمَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ.

3.8.2019



جَمَالٌ وَسِحْرٌ



جَمَالُكَ أَغْرَانِي يَا سِحْرًا تَلَأًا مَعَ النَّجْمَاتِ
يَا قَمَرًا يَشِعُّ نُورًا يَبْعَثُ الْبَسْمَاتِ
لِكَ حُبِّي يَا سَاحِرَةَ الْعَيْنَيْنِ وَالْوَجَنَاتِ
يَفُوحُ الْعِطْرُ مِنْ حَدَيْكَ كَالْوَرْدَاتِ
أَنْتِ أُنْسُودَةُ الْفَجْرِ وَنَكْهَةُ اللَّوَعَاتِ
أَخْبَرَنِي كَيْفَ يَصِيرُ الْحُبُّ مِنْ دُونِ آهَاتِ
أَنَا الْعَاشِقُ الْمَوْصُوفُ يَغْمُرُنِي شَعْفُ اللَّيْلِ وَالظُّلُمَاتِ
فَكَيْفَ لِي أَنْ أَعِيشَ مِنْ دُونِ حُبِّ
مِنْ دُونِ أَنْآتِ
يَقْتُلُنِي سِحْرُ الْجُفُونِ وَلَوْعَةُ التَّنْهِيَدَاتِ





فإياك أن تقلقي من شغفي
إني أهيئ في صبابِ الفجرِ والحسراتِ
فلا عجباً إذا وقعتُ قتيلاً
في لقاءٍ ينتهي بالضمِّ والقُبَلاتِ.

5.8.2019



ابنة الشام



حُبِّي لَكَ سِنَّةُ اللَّهِ فِي رِسَالَتِهِ
أَنْتِ عِطْرُ الرَّوْضِ وَحُلَّتِيهِ
قَلْبِي فِدَاكَ بِشِدْوِهِ وَطَيْبَتِيهِ
أَنْتِ الْجَمَالُ أَنْتِ الْفَجْرُ بِوَمُضْتِيهِ
يَا شَعْفِي مِنْ لَهْفِي وَمَوَدَّتِيهِ
تَعَالَى نُدَاعِبُ اللَّيْلَ فِي سَكْرَتِيهِ
نَبَعْتُ لِلْفَضَاءِ نَشِيدَ الْحُبِّ بِنَكْهَتِيهِ
نُنَحِّي لِلْجَمَالِ وَهَيْبَتِيهِ
يَا حَبِيبَةَ الْعُمْرِ يَا رَمَقِي فِي نَشُوتِيهِ
أَتَيْتُكَ عَاشِقًا أَبْغِي الْعِنَاقَ بِحُرْفَتِيهِ





امْتَحِنِي قُبْلَةً اذُوقُ فِيهَا الحُبَّ بِمُتَعَتِهِ
يَا ابْنَةَ الشَّامِ يَا مَلِيكََةَ الكَوْنِ وَعِزَّتِهِ
أنتِ حَبِيبَتِي
أَهْوَاكِ فِي لَيْلٍ طَابَ فِيهِ الشَّوْقُ بِلَهْفَتِهِ.

10.8.2019



أكتب لك غرامًا



أَكْتُبُ لَكَ غَرَامًا يُثَلِّجُ الصَّدْرَ دُونَ وَجَلْ
أَخْطُ أَجْمَلَ الْعِبَارَاتِ عَنْ حُبِّ يَدُومٍ لِلْأَزَلْ
أَنْتِ مَلَائِكِي ، أَنْتِ حَيِّبَتِي ، عَنْكَ أَبَدًا لَنْ أُرْحَلَ
فَأَجِيبِي بِشَوْقٍ مِنْ دُونَ تَرَدُّدٍ مِنْ دُونَ حَجَلْ
قَابِلِيْنِي ، بَادِلِيْنِي الْحُبَّ إِنِّي أُرِيدُكَ دُونَ أَنْ أَسْأَلَ
تَعَالَى اقْتَرِبِي ، بَادِلِيْنِي الشَّوْقَ بَادِلِيْنِي الْقَبْلُ
وَجْهِكَ بَدْرٌ يَبْشَعُ نُورًا فِي سِحْرِهِ أَنَا أَتَمَلُّ
نَظْرَاتُ عَيْنَيْكَ سَهَامٌ أَكَادُهَا تَرْمِينِي فَأُقْتَلُ
أَنَا الْمُحِبُّ أَحِبُّكَ يَا ابْنَةَ الْعُرْبِ حُبًّا جَلَلْ





أنا العليلُ فعَاقِبني عِنَاقِكِ يُشْفِينِي مِنَ العِلَلِ
شَاعِرَتِي دُمْتَ لِي دُخْرًا إِنِّي أُحِبُّكِ وَلَا أَرُلُ
لَا أَرُلُ أَهْوَى هَوَاكِ دُونَ سُؤَالِ دُونَ مَلَلِ
أَنْتِ حَسَنَاءُ "لَا تَنْزِلِ الاَحْزَانَ سَاحَتَهَا"
تُغْرِكِ بِلِسَمٍ وَخَدُّكِ وَرَدَّةً، عِطْرٌ وَحُلْلٌ.

12.8.2019



ميعاد



كُنْتُ وَلَا زِلْتُ عَلَى مَوْعِدِ لِقِيَاكَ
أَهْوَى هَوَاكَ وَأَرْجُو رِضَاكَ
يَسْحَرُنِي جَمَالِكَ الْعَرَبِيِّ
وَيُسْكِرُنِي هَوَاكَ
أَنَا الْمُحِبُّ، أَمُوتُ فِيكَ سِحْرًا
وَيَقْتُلُنِي حَلَاكَ
جُودِي عَلَيَّ بِصَمَّةِ كُلِّمَا أَلَقَاكَ
عَاقِبِنِي لِأَشُدَّكَ إِلَيَّ وَتَضْمَنِي ذِرَاعَاكَ
أُرِيدُ أَنْ أَكْبُو فِي جَمَالِكَ الْأَخَاذِ بَيْنَ ثَنَائِيكَ
أَنْتِ سَاحِرَتِي، حَبِيبَةُ الْقَلْبِ وَالرُّوحِ إِلَيَّ





إِيَّاكَ أَنْ تَتَأَخَّرِي عَن مِيعَادِنَا إِيَّاكَ
فَأَنَا لَكَ عَاشِقٌ وَلَهُ بِالْحُبِّ أَضْنَاكَ
لَا تَبْخَلِي عَلَيَّ بِقُبْلَةٍ تَمْنَحُنِي إِيَّاهَا شَفَتَاكَ
وَلَا بِلَمْسَةٍ عَلَيَّ صَدْرِي الْوَهَّاجُ تُشْعِلُهُ يَدَاكَ.

15.8.2019



أُسْطُورَتِي



حَبِيبَتِي عَرَفْتُ فِيكَ الْحُبَّ فَكُنْتُ أُسْطُورَتِي
خَاطَبْتُكَ عِشْقًا عَنَتَرِيًّا فَبَانَتْ جَبْرُوتِي
أَنَا الْفَارِسُ الْمَغَوَّارُ
أَعَشَقُ الْحَيْلَ فِي وَهْجِي وَسُكُوتِي
حَبِيبَةَ الْقَلْبِ يَا مُنْعَتِي وَأَنْشُودَتِي
قَابِلِيْنِي فِي لِقَاءٍ يُضْفِي عَلَيَّ رُجُوتِي
حَبِيبَتِي أَنْتِ الْعَرَامُ وَأَنْتِ مُرُوءَتِي
دَاعِيْنِي فِي سَهْرِي ، اْمُنْحِنِي الشَّوْقُ يَا أَهْزُوجَتِي
أَرِيدُكَ بِكُلِّ مَا لَدَيْكَ مِنْ شَعْفٍ يَزِيدُ عُدُوتِي





أَحْرِقِنِي بِلَهَيْبِ الشَّوْقِ ، أَحْرِقِنِي يَا مَعْشُوقَتِي
أَنَا لَكَ ، أَنْتِ مُسْكِرَتِي ، أَنْتِ مَعْرُومَتِي
كُلُّ مَا فِيكَ عِشْقٌ وَجَمَالٌ
أَنْتِ دِينِي ، أَنْتِ لَاهُوتِي
تَعَالَى نَعِيشُ العُمَرَ لِحَطَّةٍ أَخْطُ فِيهَا أَعْرُودَتِي
أَكْرَمِينِي بِجَلْسَةِ أَهِيمٍ فِيهَا فِي قَيْلُولَتِي
لَيْسَ لِي سِوَاكَ بَدِيلٌ يَا حُلُوتِي يَا مَعْرُورَتِي .

16.8.2019



يُؤْلَمْنِي



يُؤْلَمْنِي ظُلْمَ الْحَاكِمِ حَتَّى الْوَرِيدِ
فَاكْتُبُ شِعْرًا مُرَدِّدًا بَيْتَ الْقَصِيدِ
أَكْتُبُ عَنْ عُنْجُوبِيَّةِ طَاغِ فَاسِدِ زَهِيدِ
يَسْلُبُ مَالَ الشَّعْبِ وَيَحْرِمُ الطِّفْلَ الشَّرِيدِ
يَسُنُّ قَوَائِنَ جَهَنَّمِيَّةً بِنَهْجِهِ التَّرْوِيعِ وَالتَّهْدِيدِ
لَكِنْ هَيْهَاتَ أَنْ يَنَالَ مِنْ شَعْبٍ صَامِدٍ عَنِيدِ
إِرَادَتُهُ تَبْقَى هِيَ الْأَقْوَى مُجْبُولَةً بِالصَّخْرِ وَالْحَدِيدِ
فَشَعْبُ الْجَبَّارِينَ سَيَسْحَقُ جَاشَهُ
مُغْلِنًا الْأَسْتِقْلَالَ وَالْحُكْمَ الْعَتِيدَ.

17.8.2019



في رثاء آية نعامنة



رُحْمَاكِ آيَةُ
يَا ابْنَةَ عَرَابَةَ الْأَيَّةِ
يَا وَرْدَةَ دَوْتٍ فِي بِلَادِ قَصِيَّةِ
سَافَرْتَ بَعِيدًا تَطْلُبِينَ الْعِلْمَ وَالْحُرِّيَّةَ
فِي بَعْثَةِ دِرَاسِيَّةِ
فَأَبَى الْقَضَاءُ إِلَّا أَنْ تَعُودِي جُنَّةَ أَرْبَابِ
كَانَ مَصِيرُكَ الْمَوْتُ فِي دَوْلَةِ إِفْرِيقِيَّةِ
بِمَوْتِكَ هَذَا أَنْزَلْتَ عَلَى فِلَسْطِينَ وَالْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ
الْكَرْبَ وَالْحُزْنَ وَالذَّمْعَةَ الشَّجِيَّةِ
يَا لَهُ مِنْ مَصِيرٍ أَدْمَى الْقُلُوبِ





وَأَبْكَانَا بِحَسْرَةٍ سَخِيَّةٍ
رُحْمَاكِ آيَةٌ يَا ابْنَتَ الْبَطُّوفِ
أَيُّهَا الْعَرُوسُ الْجَلِيلِيَّةُ
بِمَوْتِكَ هَذَا لَكَ الْخَلَاصُ
وَالرَّحْمَةُ الْإِلَهِيَّةُ.

18.8.2019



الأنتى



يَسْحَرُنِي فِي الْأُنْتَى جَمَالَهَا الْفَتَانُ
عِطْرُهَا الْفَوَاحِ عِطْرُ الْوَرْدِ، عَبْقُ الْبَسَاتِينِ
أَهِيمٌ فِي أَنْوَتِهَا وَلِهَا، مُتَيَّمًا حَيْرَانُ
تَقْتُلُنِي نَظْرَاتُ عَيْنَيْهَا، يُسَكِّرُنِي الشَّوْقُ وَالْحَيْنُ
حَبِيبَةُ الْعُمُرِ

رُحْتُ الْمَسِّ خَدَّيْهَا لَمَسَةً عَاشِقٍ مُتَيَّمٍ وَلِهَانُ
يَطِيبُ لِي مَعَهَا التَّلَاقِي فَيَغْمُرُنَا شَعْفُ الْمَحِيبِينَ
أَعَانَتْهَا، أَصْمَهَا بِدِرَاعِي صَمَّةَ شَوْقٍ وَحَنَانُ
أَقْبَلُ نَعْرَهَا الْمُشْتَقَّ بِقُبْلَةٍ صَبِّ مُوَلَعِ أَمِينُ،
أَنْتَايِ أَنْتِ الْحَيَاةُ، حُبِّي لَكَ حُبُّ الْمُنَاصِلِ لِلْأَوْطَانِ
أَهْوَاكِ حُبًّا أَرْلِيًّا لِيَبْقَى طُولَ الْعُمُرِ طُولَ سِنِينِ.

22.8.2019



هَوَاكِ



هَوَاكِ هَوَى شَاعِرٍ يَسْكُرُ فِي سِحْرِ عَيْنَيْكِ
يَدُوبُ فِي لَفْظَةٍ مِنْ شَفَتَيْكِ
أَنْتِ الْجَمَالُ وَأَنْتِ الْمَتَى
لَا أَعْرِفُ كَيْفَ أَنَا مَحْسُوبٌ لَدَيْكِ،
هَلْ أَنَا عَاشِقٌ أَضْنَاكِ بِالْحُبِّ
أَمْ أَنَا رَهْنٌ يَدَيْكِ !
أَرْجُو أَنْ أَحْظَى بِجُبِّكَ السَّرْمَدِيِّ
يَأْخُذُنِي مَتَى إِلَيْكِ
أُهْدِيكِ حُبِّي وَاشْتِيَاقِي
الْأَمْسُ وَرَدَّ حَدَّيْكِ





أَهَيْمُ فِي سِحْرِ جَفْنَيْكَ
أَنْتِ حَيِّبَتِي مُذْ خُلِقْتُ
وَأَنَا لَكَ إِسْوَارَةٌ فِي مِعْصَمَيْكَ .

23.8.2019



شغفُ العُمُر



الحُبُّ والشَّوْقُ سَعَادَةُ القَلْبِ وَشَغْفُ العُمُرِ
تَسْحَرُنِي النِّسَاءُ الغَائِبَاتُ والعَذَارَى السُّمُرُ
لَا أَجْمَلُ مِنْ عِطْرِ يَفُوحُ مِنْ سَيِّدَاتِ شِفَاهُهَا حُمْرُ
وَلَا أَذْكَى مِنْ أَنْثَى شَوْقُهَا لَهَيْبٍ وَجَمْرُ
تُسَامِرُنِي فِي لَيْلِي الطَّوِيلِ حَتَّى تُطْلِعَ الفَجْرُ
حَبِيبَتِي مَلِيكَةَ النِّسَاءِ مَمْشُوقَةَ الطُّولِ طَوِيلَةَ الشَّعْرِ
حَبِيبَتِي أَمِيرَةَ السِّحْرِ والجَمَالَ نَحِيفَةَ الحِصْرِ
تَهْوَى الغِنَاءَ والمُوسِيقَى وَتَعَشَقُ الشَّعْرَ
جَبْرَوْتُ فِي طَبْعِهَا عَدَّتْهَا الزَّمَانُ وَأَضْنَاهَا القَهْرُ
لَيْتَنِي أَذْرِي كَيْفَ أُوَاسِيهَا لِأَحْطَى بِحُبِّهَا مَدَى الدَّهْرِ





عَرَبِيَّةٌ تَعَشَّقُ الحَيْلَ، سَاحِرَةٌ العَيْنَيْنِ وَجْهَهَا بَدْرٌ
تَكْوِينِي، تَجْعَلُنِي أَسْبَحُ فِي حُلْمٍ
أَطْلُبُ فِيهِ النِّجَاةَ مِنْ هَدِيرِ البَحْرِ.

26.8.2019



سُفَهَاءُ الْأُمَّةِ



جِئْتُ أَشْتُمُّكُمْ أَيُّهَا السُّفَهَاءُ بِكَلَامِي
يَا مَنْ تَدْعُمُونَ ظُلْمَ الْحَاكِمِ الْحَرَامِي
اعْتَدَى عَلَى الْقُدْسِ وَحَرَّضَ عَلَى الشَّامِ
يَدْعُمُهُ الْفَاسِقُونَ بِالْإِزْهَابِ وَالْإِجْرَامِ
يَا وَيْحَ أُمَّةٍ عُرِفَتْ بِالْإِبَاءِ وَالْإِكْرَامِ
صَارَ الْفَاسِقُونَ مِنْ أُنْبَاءِهَا يُأَجِّجُونَ الْأَمِي
لَا أُرِيدُ أَنْ أَفْصَحَ عَنْ أَسْمَائِهِمْ
لَكِنَّهُمْ شَيَاطِينُ الظَّلَامِ
يُخُونُونَ الشُّعُوبَ فِي كُلِّ أَمْرٍ
فَلَا صَبْرَ لِمَنْ مَاتُوا أَوْ حُوكُمُوا بِالْإِعْدَامِ.

1.9.2019



سمراء



سَمْرَاءُ تَشْتَهِيَنِي وَأَشْتَهِيَهَا
أَرْشُفُ مِنْ ثَغْرِهَا حَمْرَةً تَسْقِينِيهَا
حَبِيبَةُ الْقَلْبِ يَا مَنْ تَرْوِينِي وَأَرْوِيهَا
بِتَرْجِمَةِ عِشْقٍ أَنْشُدَهَا وَأُعْنِيهَا
عَبْرَ لَيْلِي الطَّوِيلِ أَغْزِلُهَا وَأَنَاجِيهَا
يَسْعَدُ الْفُؤَادُ بِسِحْرِهَا وَحُسْنِ أَغَانِيهَا
سَمْرَاءُ تَعَشَّقُنِي
مِثْلَمَا الرَّوْضُ تَهْوَى سَوَاقِيهَا
سَمْرَاءُ تَحَاكِينِي وَأَحَاكِيهَا





نَعَشَقُ الْحَيَاةَ بِكُلِّ مَعَانِيهَا
لَا أَجْمَلَ مِنْ شَغَفِ يَكُونِي وَيَكُونِيهَا
فَيَطُولُ الْعُمُرُ حُبِّ يَرْضِينِي وَيَرْضِيهَا

7.9.2019



صدر للمؤلف

- * حديث الجرمق (شعر - مطبعة المغار، تشرين ثاني 2006).
- * أنا وأنتَ والشعر (شعر - مطبعة المغار، آب 2007).
- * دراسات في الأدب (دراسات - مطبعة المغار، تشرين ثاني 2007).
- * الفجر الأزرق (شعر- مطبعة جاليري صقر، المغار، تموز 2008).
- * آخر النفق (شعر - مطبعة الحقيقة - كفر ياسيف، شباط 2009).
- * رحلة الطيور المهاجرة (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، أيلول 2010).
- * اوركسترا السكون (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، آب 2012).
- * همس السكون (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، شباط 2013).
- * غزليات (شعر- مطبعة NR - المغار، تشرين أول 2013).
- * أغنية الورد والياسمين (شعر- مطبعة NR - المغار، نيسان 2014).
- * أنتِ قصيدي (شعر- مطبعة NR- المغار، تشرين ثاني 2014).
- * قربان على مذبح الحب (شعر- مطبعة NR- المغار، نيسان 2015).
- * رحلة مع الفجر(شعر - مطبعة الحقيقة - كفر ياسيف، أغسطس 2015).
- * رذاذ ومطر(شعر- مطبعة الحقيقة- كفر ياسيف، كانون أول 2015).

- * رحيق وعسل (شعر- دار الحديث - عسفيا، نيسان 2016).
- * لمسة حُب (شعر - دار الحديث - عسفيا ، تشرين أول 2016).
- * عطر وجوى (شعر - دار الحديث - عسفيا ، آذار 2017).
- * جرعات شوق (شعر - دار الحديث - عسفيا ، أكتوبر 2017).
- * حب في كل الفصول (شعر- دار الحديث - عسفيا ، مارس 2018).
- * صراع الكلمات (شعر - دار الحديث - عسفيا - أيلول 2018).
- * نسمة الروح (شعر - دار الحديث - عسفيا - شباط 2019).
- * حُبّ في المَجْرّة (شعر - دار الحديث - عسفيا - أيار 2019).
- * شغف العمر (شعر - دار الحديث - عسفيا - أيلول 2019).

فهرس

- 3 الإهداء 1-
- 5 لأجمل النساء 2-
- 7 حب عن بعد 3-
- 9 لينا حاج يحيى 4-
- 11 مناجاة 5-
- 15 قمري 6-
- 16 لحفيدي أيسم 7-
- 18 تريك 8-
- 20 حبيتك 9-
- 22 يفيض الشوق 10-
- 24 الكبر 11-
- 25 سهيل 12-
- 27 غريق 13-
- 29 امشي دربك 14-
- 31 يا نسمة 15-
- 33 نظرة 16-
- 35 يا زهرة 17-
- 37 يا سويداء 18-
- 39 الحروف سهام 19-
- 41 كن عادلا 20-
- 43 هو الحبيب 21-
- 45 لهيب الشوق 22-
- 47 ثورة فكر 23-
- 49 لو تعرفين 24-

50 25- جبال وسحر
52 26- ابنة الشام
54 27- أكتب لك غراما
56 28- ميعاد
58 29- أسطورتني
60 30- يؤلمني
61 31- في رثاء - آية نعامنه
63 32- الأنتى
64 33- هواك
66 34- شغف العمر
68 35- سفهاء الأمة
69 36- سمراء
71 37- صدر للمؤلف
73 38- فهرس